الحديث (جاءت امرأة رفاعة القرظي إلى النبي ص - فقالت كنت عند رفاعة فبتّ طلاقي فتزوجت بعده عبدالرحمن ابن الزبير وإن ما معه مثل هدبة الثوب وزاد الثعلبي في كتاب التفسير وإنه طلقني قبل أن يمسني فتبسم ص - وقال أتريدين أن ترجعي إلى رفاعة لا حتى تذوقي عسيلته و يذوق عسيلتك وهذه استعارة لطيفة فإنه شبه لذة الجماع بحلاوة العسل أو سمى الجماع عسلا لأن العرب تسمي كلّ ما تستحليه عسلا و أشار بالتصغير إلى تقليل القدر الذي لا بدّ منه في حصول الاكتفاء به قال العلماء وهو تغييب الحشفة لأنه مظنة اللذة و رمح (عَاسِلٌ) و (عَسَّالٌ) يهتز لينا وبالثاني سمي .

والعُسْلُوجُ .

الغصن و الجمع (عَسَالِيجُ) مثل عُصْفُور وعَصَافير .

عَسِمَ .

الكف و القدح (عَسَمًا) من باب تعب يبس مفصل الرسغ حتى تعوج الكفّ والقدم و الرجل (أَعْسَمُ) والمرأة (عَسْمَاءُ) و (عَسَمَ) (عَسْمًا) من باب ضرب طمع في الشيء .

عَسَتِ .

اليد (عُسُوًّا) من باب قعد و (عُسِيًّا) غلظت من العمل و (عَسَا) الشيخ (يَعْسُو) (عَسْوَةً) أسنّ وولى .

و (عَسَى) فعل ماضٍ جامد غير متصرّف وهو من أفعال المقاربة وفيه ترج وطمع وقد يأتي بمعنى الظن واليقين و تكون ناقصة و تامة فالناقصة خبرها مضارع منصوب بأن نحو عسى زيد أن يقوم و المعنى قارب زيد القيام فالخبر مفعول أو في معنى المفعول وقيل معناه لعلّ زيدا أن يقوم أي أطمع أن يفعل زيد القيام .

و التامة نحو عسى أن يقوم زيد وهذا فاعل وهو جملة في اللفظ فإذا قيل أين يكون الفاعل جملة في اللفظ فجوابه أن المصدرية توصل بالفعل .

العُشْبُ .

الكلأ الرطب في الربيع و (عَشِبَ) الموضع (يَعْشَبُ) من باب تعب نبت عشبه و (أَعْشَبَ) بالألف كذلك فهو (عَاشِبٌ) على تداخل اللغتين و (عَشِبَتِ) الأرض و (أَعْشَبَتْ) فهي (عَشِيبَةٌ) و (مُعْشِبَةٌ) ومنهم من يقول أرض (عَشِبَةٌ) و (عَشِيبَةٌ) ولا يقول (أَعْشَبَتْ) .

العُشْرُ .

الجزء من عشرة أجزاء والجمع (أَعْشَارٌ) مثل قُفَل و أَقْفَال وهو (العَشِيرُ) أيضا و (المِعْشَارُ) ولا يقال مفعال في شيء من الكسور إلا في مِرْبَاع ومِعْشَار وجمع (العَشِيرِ) (أَعْشِرَاءُ) مثل نَصِيبٍ و أَنْصِبَاء وقيل إن (المِعْشَارَ) عشر العَشِيرِ و (العَشِيرُ) عُشْر العُشْر وعلى هذا فيكون (المِعْشَارُ) واحدا من ألف لأنه (عُشْرُ عُشْرِ العُشْرِ)